بوتين لويتكوف : «مستعدون للتفاوض مع أوكرانيا بدون شروط»

زيلينسكي: لقائي مع ترامب كان جيداً لكن لم نصل لنتيجة

الرئيسان الأوكراني والأمريكي في الفاتيكان

فلاديمير بوتين وستيف ويتكوف في مدينة سان بطرسبرغ

«وكالات» : وسط التضارب الذي حصل حول احتمال عقد لقاء ثنائي بينهما في روما، أكد الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي،أن اجتماعه في الفاتيكان مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب كان جيداً، لكنه لم يصل إلى نتائج حتى الآن.

وقال في منشور على حسابه في تيليغرام «كان اجتماعاً جيداً... ناقشنا كثيراً من الأمور وجهاً لوجه.. ونأمل أن نصل إلى نتيجة».

كما رأى هذا أن اللقاء «ربما يصبح تاريخياً، إذا أفضى إلى انتهاء الحرب بين كييف وروسيا.»

إلى ذلك، أشار إلى أنهما بحثا عدة قضايا من بينها «حماية أرواح الأوكرانيين ووقف إطلاق نار كامل وغير مشروط، والوصول إلى سلام دائم وموثوق يمنع تجدد نشوب الحرب»، وفق رويترز.

وكان مدير الاتصالات في البيت الأبيض، ستيفن تشونج، أعلن بوقت سابق أن ترامب أجرى «نقاشاً مثمراً للغاية مع زيلينسكي في روما قبيل المشاركة في جنازة البابا فرنسيس اليوم.

من جانبه قال مدير مكتب الرئيس الأوكراني، أندريه يرماك، في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي إن اجتماع الرئيسين كان «بناء».

وهذا أول لقاء بينهما منذ اجتماعهما بالبيت الأبيض في فبراير الماضي والذي شهد مشادة كلامية حادة بينهما.

جاء ذلك، بعدما كشف ترامب، الجمعة، أن الجانبين الأوكراني والروسي باتا قريبين من الاتفاق. وشدد في منشور على منصته «تروث سوشيال» على أنه تم الاتفاق على معظم النقاط الرئيسية بين الطرفين.

كما أتى بعد أيام من رفض زيلينسكي مقترحاً أمريكياً للسلام، تضمن عدة بنود، من ضمنها التنازل عن شبه جزيرة القرم لصالح روسيا التي سيطرت عليها عام 2014.

ما أثار حفيظة ترامب حينها، الذي وصف تصريحات الرئيس الأوكراني بالتحريضية والتي تعقد مسار السلام.

في حين رحبت موسكو بالمقترح الأمريكي، مؤكدة في الوقت عينه أنه لا يزال يحتاج للدراسة وتوضيح بعض النقاط.

لكن بعض المصادر أفادت مؤخراً بأن كييف قدمت مقترحاً مضاداً خففت فيه من حدة لهجتها وموقفها تجاه التنازل عن بعض الأراضي التي سيطرت عليها روسيا، والتخلي عن حلم الانضمام إلى الناتو، مقابل تقوية الجيش وتواجد قوات أميركية أو أوروبية على أراضيها.

من جهة أخرى بعدما أعلن الكرملين، الجمعة، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والموفد الأمريكي ستيف ويتكوف، أجريا محادثات في موسكو استمرت 3 ساعات، في إطار اجتماع بناء تناول احتمال استئناف مفاوضات مباشرة بين موسكو وكييف، خرجت تفاصيل جديدة.

فقد أعلن الكرملين على لسان متحدثه ديمتري بيسكوف، أن بوتين أكد خلال اجتماعه مع المبعوث الأمريكي استعداد روسيا للتفاوض مع أوكرانيا من دون شروط مسبقة، وفق وكالة «إنترفاكس».

أتى ذلك، بعدما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن المحادثات بين روسيا وأوكرانيا شهدت يوماً موفقاً.

وكتب ترامب على منصته للتواصل الاجتماعي «تروث سوشيال»، السبت، : «البلدان قريبان جدا من اتفاق، وعلى الجانبين الآن أن يجتمعا على أعلى مستوى لوضع اللمسات الأخيرة عليه».

وكان ويتكوف قد وصل إلى موسكو الجمعة، حيث التقى بوتين، للمرة الرابعة، مع مواصلة الولايات المتحدة مساعيها لإنهاء الحرب الروسية الأوكرانية.

يشار إلى أن مقترحاً أميركياً كان طرح قيد البحث، وقضى على تخلي كييف عن بعض الأراضي الأوكرانية التي تسيطر عليها روسيا لا سيما القرم، فضلاً عن انضمامها إلى الناتو، من جهة، ودفع موسكو إلى السماح لها بتقوية جيشها وتلقي دعم أوروبي أو ربما قوات أوروبية لحفظ السلام من جهة أخرى.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أكد أن بلاده مستعدة لإبرام اتفاق لإنهاء الحرب في أوكرانيا، وفقا لمقتطفات من مقابلة أجراها مع قناة أميركية ونشرت، الخميس.

وقال لافروف في هذه المقابلة عبر قناة «سي بي إس» إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «يتحدّث عن اتفاق، ونحن مستعدون لإبرام اتفاق، لكنّ بعضاً من العناصر المحدّدة لا تزال تحتاج إلى وضع اللمسات الأخيرة عليها».

من ناحية أخرى اتهمت روسيا، الجمعة، الاستخبارات الأوكرانية بالوقوف وراء اعتداء بواسطة قنبلة، أسفر عن مقتل جنرال روسي قرب موسكو، مع تصاعد وتيرة هذه الهجمات في الأعوام الثلاثة الأخيرة.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في بيان إن «هناك أسبابا للاعتقاد أن الاستخبارات الأوكرانية ضالعة في هذه الجريمة»، وفق فرانس برس.

يشار إلى أن القتيل هو الجنرال ياروسلاف موسكاليك العضو في هيئة الأركان الروسية.

وكانت سيارة مفخخة قد انفجرت بوقت سابق، في منطقة بالاشيخا بضواحي موسكو، ما أدى إلى مقتل موسكاليك البالغ 59 عاما.

كما طوقت الأجهزة الأمنية الموقع، مع توجه محققين وخبراء أدلة جنائية إلى المكان.

فيما أعلنت لجنة الطوارئ أن انفجار السيارة ناجم عن عبوة ناسفة مزروعة.

من جهته أوضح مصدر أن موسكاليك قتل أثناء مروره بجانب سيارة «فولس فاغن» كانت متوقفة قرب منزله، وفيها عبوة ناسفة، مضيفاً أن زنتها تبلغ 300 غرام.

المحكمة الدستورية بالغابون تؤكد فوز الرئيس أنغيما بالرئاسة

الرئيس الجنرال بريس أوليغي أنغيما أثناء تصويته في اقتراع 12 أبريل 2025

«وكالات» : أكّدت المحكمة الدستورية في الغابون رسمياً نجاح الرئيس المنتخب الجنرال بريس أوليغي أنغيما بنسبة 94.85%، وهي تفوق الـ90% التي أعلنتها لجنة الانتخابات في النتائج المؤقتة التي صدرت بعد اقتراع يوم 12 أبريل الجاري.

وبعد صدور النتائج النهائية من طرف المحكمة الدستورية، بات الجنرال أنغيما رئيسا شرعيا للبلاد بموجب الدستور، ومن المتوقع أن يؤدي اليمين الدستورية يوم 3 مايو المقبل.

وشهدت النتائج الجديدة، التي أعلنتها المحكمة الدستورية، زيادة طفيفة في نسبة المنافس الأول للجنرال أنغيما، رئيس الوزراء السابق آلين كلود، إذ حصل على نسبة 3.11%، مقارنة بـ3.02% في النتائج المؤقتة التي أعلنتها وزارة الداخلية ولجنة الانتخابات في وقت سابق من الشهر الجاري.

وحسب النتائج النهائية التي أقرتها الهيئة الدستورية يوم الخميس الماضي، بلغت نسبة المشاركة العامة في الاقتراع 70.11%، ولم يتم تسجيل أي طعن في الوقت المحدد يتعلق بنزاهة الانتخابات وشفافيتها.

وفي الوقت الذي أثارت فيه نسبة النتائج وارتفاعها جدلا بين المراقبين والمنافسين، خرج أنصار الرئيس في العاصمة ليبرفيل للاحتفال بفوزه الكاسح.

ولم يسبق لأي مرشح في الغابون أن حصل على نسبة 94% من مجموع أصوات الناخبين، باستثناء الانتخابات الرئاسية 1979–1973 التي كان عمر بونغو الأب المرشّح الوحيد فيها.

ويقدّم الرئيس الجديد نفسه على أنه منقذ للبلاد من عقود الفساد والتفرد بالسّلطة الذي كان سائدا في حكم عائلة بونغو، التي حكمت من عام 1967 حتى 2023.

والتزم في حملته الانتخابية بمحاربة الفساد، والعمل على البناء والتنمية، وتقوية الاقتصاد وتنويعه، وخلق فرص العمل، والتوزيع العادل للثروات الوطنية.

وأمام تنفيذ هذه الوعود، ستواجه الجنرال إكراهات صعبة تتمثل في فك الارتباط مع الإدارات والشخصيات التي عمل معها في فترات سابقة، وكانت سببا في انتشار الفساد وتبديد ثروة الغابون.

ويعد أنغيما واحدا من الشخصيات التي كانت نافذة في العهد السابق، حيث عمل مساعدا عسكريا للرئيس الأسبق عمر بونغو، وتولى في عهد بونغو الابن قيادة أركان الحرس الرئاسي.

وقد واجه أنغيما انتقادات بشأن ثروته وموارده المالية، إذ اتهمه مشروع الإبلاغ عن الجريمة والفساد بشراء عقارات نقدا في الولايات المتحدة الأمريكية الواقعة بين عامي 2015 و2018.

اعتقال قاضية أمريكية في ويسكونسين متهمة بمساعدة مهاجر

القاضية في دائرة مقاطعة ميلووكي الأمريكية هانا دوغان

«وكالات» : قبضت السلطات الفيدرالية الأمريكية على قاضية من ولاية ويسكونسن في إطار تحقيق في محاولتها مساعدة مهاجر غير شرعي، على التهرب من اعتقاله، بعد مثوله أمام المحكمة.

وقالت مصادر أمريكية: «قبض على القاضية في دائرة مقاطعة ميلووكي، هانا دوغان، يوم الجمعة بتهم عرقلة سير الإجراءات، وإخفاء مطلوب لمنع اعتقاله»، وفق موقع «ذا هيل».

وكتبت المدعية العامة، بام بوندي «أؤكد أن عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي اعتقلوا للتو هانا دوغان، لمساعدتها مهاجراً غير شرعي على التهرب من الاعتقال من قبل مكتب الهجرة والجمارك». وأضافت «لا أحد فوق القانون».

عدوانية من الإدارة الأمريكية لإنفاذ قوانين الهجرة، وتصعيداً كبيراً في معاركها ضد المحاكم، التي أصدرت قرارات تُعارض بعض إجراءاتها.

وأدانت السيناتورة الديمقراطية تامي بالدوين من ولاية ويسكونسن اعتقال دوغان، ووصفته بجزء من هجوم أوسع على السلطة القضائية. وقالت في بيان: «بهجومه الشرس على النظام القضائي، وتجاهله لأوامر المحكمة، واعتقاله قاضياً، يُعرّض هذا الرئيس، ترامب، القيم الديمقراطية الأساسية التي يعتز بها سكان ويسكونسن للخطر. وبينما لا تزال تفاصيل هذه القضية خفية، فإن الإجراء يُنسجم مع النمط المُقلق للغاية لسلوك هذا الرئيس الخارج عن القانون، والذي يُقوّض المحاكم، وضوابط الكونغرس على سلطته».

ويمثل اعتقال دوغان خطوة

30 جريحا وتضرر عدد كبير من المباني جراء زلزال في الإكوادور

«وكالات» : أسفر زلزال بلغت قوّته 6.3 درجات عن أكثر من 30 جريحاً، وألحق أضراراً بنحو 180 مبنى، وتسبّب في انقطاع التيار الكهربائي على نطاق واسع في مدينة إسمير الداس الساحلية الإكوادورية الجمعة، وفق أحدث حصيلة أعلنتها السلطات.

ووفقاً لخدمات الاستجابة للطوارئ في الإكوادور، أصيب الضحايا بجروح في الرأس وجروح أخرى وتضرر 135 منزلاً على الأقل جراء الهزة التي شعر بها سكان في أماكن بعيدة مثل العاصمة كيتو.

وكان الصياد أندريس مافاري، يسير نحو الميناء عندما سمع صوتاً مدوياً أعقبه زلزال قوي، فهرع إلى منزله من أجل العثور على زوجته وابنيه. وقال، «ركضت كالمجنون، وعندما وصلت إلى هنا رأيت أن منزلي قد دُمر».

وشاهد مراسل في إسمير الداس جدراناً متهدمة، وواجهات انهارت على طريق استحالت كومة من الحطام، فضلاً عن كثير من المباني المتصدعة. وتجمعت عائلات لتفقد الأضرار.

وقال المرشح الرئاسي السابق ياكو بيريز الذي كان في المنطقة: « كان الزلزال قوياً جداً»، مضيفاً «شعرت كأنه دهر، لكن أعتقد أنه كان أقل من دقيقة».

وذكرت السلطات أن أربعة مراكز صحية و18 مدرسة تضررت، وانهارت واجهة مبنى عسكري جزئياً. كما تضرر طريقان وجسر.

ووفقاً لتقديرات رسمية، فإن نحو 80% من المنازل باتت بلا كهرباء ويتعذر على قاطنيها الاتصال بشبكة الهواتف.

وأشارت شركة النفط الوطنية بتروكوادور إلى أنها «علّقت عملياتها فترة وجيزة» في مصفاة إسمير الداس وفي خط أنابيب قريب.

وقال دانييل نوبوا، الرئيس المنتخب حديثاً للبلاد، إنه أرسل وزراء إلى المكان للمساعدة في تنسيق بناء ملاجئ وتسليم مساعدات إنسانية. وكتب عبر مواقع التواصل الاجتماعي «الحكومة معكم».

وذكرت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية ومراقبون محليون أن الزلزال ضرب قبالة الساحل على عمق نحو 35 كيلومتراً قبل السابعة صباحاً بالتوقيت المحلي.

تركيا: القبض على العشرات في إطار التحقيق مع عمدة إسطنبول

«وكالات» : قبضت الشرطة في إسطنبول على 47 مطلوباً، أمس السبت، في مداهمات فجر أمس في إطار تحقيق في الفساد شهد سجن عمدة المدينة الشهر الماضي، ما أدى إلى أكبر مظاهرات في البلاد خلال أكثر من عقد.

وقالت وسائل الإعلام المحلية، إن مسؤولين بارزين من بلدية إسطنبول، وفي محافظة تكيرداغ المجاورة وفي العاصمة أنقرة.، كانوا بين المعتقلين.

وتسبب احتجاز عمدة إسطنبول أكرم إمام أوغلو في 19 مارس الماضي، إلى نزول مئات الآلاف إلى شوارع المدن التركية احتجاجاً على ما اعتبروه قضية ذات دوافع سياسية. وتصر الحكومة على أن النظام القضائي التركي مستقل.

ويشار إلى أن إمام أوغلو هو المنافس الرئيسي لحكم الرئيس رجب طيب أردوغان الممتد منذ 22 عاما.

وقال مكتب النائب العام في إسطنبول إن عمليات متزامنة استهدفت 53 مشتبهاً، لا يزال 6 منهم طلقاء، مضيفاً أن التفتيش مستمر في المنازل ومواقع العمل.